هانوي ترفض الاقتراح البريطاني الذى يهدف الى تضليل العالم



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad אל - איתיחאד

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

٣ كانون الثاني ١٩٦٧

٢٢ رمضان ١٣٨٦

العدد ٦٨ السنة ال ٢٣

اوساط سياسية عليا تحاول التلاعب ، مرة اخرى ، بمقدرات بلدية النـــاصرة .

نائب وزير الداخليـــة يسمح للـــرئيس المؤقت بتاجيـــل الاجتمـــاع ٤٨ ساعـــة

الناصرة ـ بعد ان دعي اعضاء المجلس البلدي للاجتماع الاول لانتخاب الرئيس ، صباح امس ، وبعد ان علمت الاوساط المبائية بقيام اتفاق شيوعي ـ مبامي مع العضو محمود القاسم .. على تشكيل ائتلاف بلدي ، وبعد ان شعر المباي بفشل محاولاته للسيطرة على المجلس مرة اخرى واعادة سيف الدين الزعبي رئيسا للبلدية ، بعد ذلك تدخلت اوساط سياسية عليا فى تطورات درامية بشان الائتلاف البلدي ، للحيلولة دون ترك شؤون الناصرة لاهل الناصرة ! فقد طلبت غولدا مئير ، مساء امس ، من عضوي المبام مقاطعة الجلسة بقصد الشروع فى مفاوضات جديدة على اساس عدم ترشيح سيف الدين الزعبي للرئاسة . وقد سمح بن مئير نائب وزير الداخلية .. السيد اينشتاين رئيس البلدية المعين والموقت بتاجيل الاجتماع ٤٨ ساعة للمحافظة الشكلية على القانون !! وعلم مراسل الاتحاد ان المبام مصر على اتفاقه مع الشيوعيين والعضو محمودالقاسم اذا لم يجر اتفاق اخر بينه وبين التجمع خــلال اليومين القادمين ، على ائتلاف واسع .

ويقول مراسل الاتحاد ان اهل الناصرة عاشوا يوم امس خلال شائعات وتطورات متواترة وسريعة اثارت اشمئزازهم من التدخلات الفظة فى مقدرات بلديةالناصرة .. ويطالبون المبام بالصمود فى موقفه الاول وبعدم الانزلاق وراء مؤامرات المباي فىالمماطلة التي ترمي الى زرع بذور التفرقة .. تمهيدا لحل المجلس واعادة السيطرة المبائية بكل ما تحتوي عليهمن فساد وعفونة .

ازفستيا : مقترحات بريطانيا خدمة سافرة لواشنطن

جبهة التحرير تعلن عن هدنة رأس السنة الفيتنامية

اوثانت : اوقفوا قصف هانوي . امريكا تخرق اتفاقية وقف القتال .

خسائر امريكا : مليون قتيل وجريح منذ بدء العـدوان الامريكي على شعب الفيتنام و ١٧٦٠ طيارة منذ ابتـــداء قصف فيتنام الشمالية

رفضت صحيفة ازفستيا السوفييتية ، اقتراح وزير خارجية بريطانيا حول قضية الفيتنام . ووصفت الصحيفة السوفييتية هذا الاقتراح بانه خطوة ترمي الى خدمةواشنطن بشكل سافر ، بعد حملـة النقد الشديد الذي تتعرض له واشنطن . واكدت ازفستيابان خطوة الوزير البريطاني المتسرعة هذه جاءت نتيجة التذمر الشديد الذي يسود الرأي العام البريطاني الذي يواصل تنديده بتأييد لندن العدوان الامريكي فى الفيتنام.

واعادت صحيفة ازفستيا الى الذاكرة حقيقة ان الحكومةالبريطانية في هذه الخطوة ، لم تكرر حتى الاقوال التي قالها هارولد ويلسون في ٢٩ حزيران الماضي ، عندما اعلن انحكومته تحتفظ من قصف الاهداف الاهلة بالسكان في هانوي وهايفونغ .

وتقول الصحيفة ان من الجدير بالذكر ان الرئيس جونسون قد بعث ببرقية الى ويلسون ، طلب منه فيها الا يخلق متاعب جديدة لواشنطن ، بمثل هذه التصريحات حول «عدم

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

باسم الشعب ...

في انتخابات الكنيست الاخيرة سنة ١٩٦٥ ، فاز حزبنا الشيوعي على اكثر من ٢٢ بالمئة من اصوات الناخبين العرب ، وعلى اكثر من ٣٧ بالمئة من اصوات الناخبين لبلدية الناصرة . وفي الانتخابات المعادة لبلدية الناصرة في نوفمبر الماضي ١٩٦٦ ، فاز حزبنا الشيوعي بحوالي ٤٠ بالمئة من الاصوات .... وهذه نسبة محترمة جدا ، نالها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، على الرغم من التهديد والرشوة ، ونظام الارهاب الذي يفرضه الحكم العسكري . وهذه الحقيقة تجعل الحزب الشيوعي ممثلا شرعيا لفئات واسعة من المواطنين العرب في اسرائيل ..

ويظهر ان هذه الحقائق غابت عن انظار السيدة غولدة مئير ، سكرتيرة حزب المباي ، الحاكم باسم الدولار ، مثلما غاب عن انظارها بالضبط ، قوم اسمه الشعب العربي الفلسطيني ، حينما كانت وزيرة خارجية اسرائيل في عهد بن غوريون ، ومن بعده اشكول ، او مثلما غابت عن انظارها حقوق العمال العرب حينما كانت وزيرة للعمل ..

وهكذا استخدمت غولدة مئير في الايام الاخيرة ملء نفوذها الحزبي وحنكتها الدبلوماسية لتعرقل قيام ائتلاف من الاكثرية الديموقراطية المنتخبة (الشيوعيون والمبام) لبلدية الناصرة ، ولتفرض ، على الناصرة ، عميل المباي القديم سيف الدين الزعبي .

فقد ادلت السيدة غولده مئير بتصريحات هذا الاسبوع فيها تهجم على ابسط قواعد الدمقراطية ، ومساس مباشر بارادة الناخب .

من حق غولدة مئير كمبائية ان تتمسك بمرشح ابا حوشي لرياسة بلدية الناصرة .. ومن حقها ان تقول ايضا «مبدا التجمع ان لا يشترك في ائتلاف مع الشيوعيين . الحزب الشيوعي اليهودي ـ العربي منهـا للالتباس مع جماعة ميكونس ـ سنيه المحرر) .

ولكن ليس من حق غولده مئير ان تعلن : «لن نعطي شهادة حسن سلوك لتوفيق طوبي ولكل ما يقوله لا في الناصرة ولا امام كل العرب في البلاد» ؟ !

غولده مئير بهذا التصريح لم تحدد موقفا من الائتلاف وحسب ، بل توجه تهديدا للجماهير العربية ، تهديدا صادرا عن سكرتيرة الحزب الحاكم .. وفي هذا التصريح اعتداء على حق شرعي اكتسبه حزبنا في الانتخابات .. فهو شرعي لان ممثليه في الكنيست والبلديات انتخبهم الشعب .. وهو معترف به وممثل في اعلى هيئة تشريعية في الدولة باسم الشعب ، وليس باسم غولده مئير .. ولن يلتمس اعترافا منها ... والعطف الذي يلقاه حزبنا الشيوعي من جماهير الشعب ، واكثرية الشغيلة هو بفضل سياسته الاممية الصحيحةونضاله الثابر المخلص دفاعا عن مصالح الطبقة العاملة ومن اجل المساواة والاعتراف بحقوق الجماهير العربية اليومية والقومية ، ومن اجل اوضاع افضل لاسرائيل في الشرق الاوسط تقوم على الاعتراف المتبادل في الحقوق والتفاهم مع الشعوب العربية ..

غولده مئير تخشى الحزب الشيوعي لانه لا مكان لها ولاترابها فى المستقبل الذي يناضل من اجله الحزب الشيوعي المعبر عن صميم اماني اوسع فئات الشعب في هذه البلاد ..

ومن غولده مئير الى واحد من «قبضاياتها» امنون لين ، مدير الدائرة العربية للتجمع ، الذي يحلم بعقل السنونو ، أن يمثل دور «ابو حنيك» في الناصرة .. فبعد اخفاق هذا المغرور في ضمان كرسي الرياسة في بلدية الناصرة لسيف الدين الزعبي ، بالحصول على اكثرية لقائمة عملاء التجمع ، يقوده الوهم بعقل «دونكشوت» ، الى فرض مرشح عمه ابا حوشي ، للرياسة ، بالتهديد والارهاب ..

لقد صرح هذا «القبضاي» لمراسل دافار ـ ١ـ١ـ٦٧ :

«علينا ان نشد في عضد الاوساط المخلصة للدولة في نضالها ضد القوى القومية في الوسط العربي . فاذا تخلينا عن سيف الدين الزعبي فسيفسر العرب ذلك خنوعا منا للمحرضين القوميين ، الامر الذي يقود

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

ديغول يدعو الى وقف الحرب فى فيتنـــام

«حينما تقرر امريكا اجلاء قواتها عن فيتنـــام فان الابواب ستفتح امام الســـلام العالمي»

باريس ـ دعـا الرئيس الفرنسي ديغول ، مرة اخرى ، الى وقف العدوان على فيتنام وانتقد تلك العناصر التي تسبب تمديد الحرب فى فيتنام .. وعاد ديغول الى الاعـلان بان فرنسا مستعدة للتوسط فى حل النزاع حينما توجد الظروف المناسبة لذلك .

وكان الرئيس ديغـول يتحدث فى حفل للدبلوماسيين الذين زاروا قصر الرئاسة لتقديم التهاني بالسنة الجديدة لديغول .

وقال ديغول : كان في استطاعة العالم ، بعد حربين عالميتين ، ان ينعم بفترة من الانفراج والتعاون والتقدم نحو سلام عام لو انتصرت الحكمة والتعقل على النزاع الذي يدور على ارض فيتنام.

واضاف ان فرنسا لن تمتنع عن الاسهام بقسطها لتسوية النزاع فى اسيا فور توفر الشروط التي تمكن من ايجاد تسوية .

وكان ديغول قبل ذلك بيوم واحد قد اعلن : حينما تقرر امريكا اجلاء قواتها عن فيتنام فستتمكن فرنسا من ناحيتها ان تفتح الابواب ، على مصاريعها ، لسلام العالم ولمساعدة الدول النامية وللتآخي» .

لن يستطيع الاستعمار تجويع شعب ما دام الاتحادالسوفييتي موجودا

٦٥٠ ألف طـن من القمــح الســوفييتي

للجمهورية العربيـــة المتحـــدة في سنة ١٩٦٧

برجنيف يزور القاهرة والجزائر . «الاهرام» تتحدث عن توقعاتهـا للســـنة الجديـــدة

القاهرة ـ اعلن رسميا هنامساء امس الاول ، ان الاتحاد السوفييتي قد احبط كــل المؤامرات الاستعمارية لاخضاع شعب الجمهورية العربيــة المتحدة بسلاح الجوع ، بعد ان تحطم سلاح العدوان عــام ١٩٥٦ على شواطيء بور سعيد .. فقد تعهد الاتحـاد السوفييتي بتزويد الجمهورية العربية المتحدة ب ٦٥٠ الف طن من القمح . وهذه الكمية تغني البلاد عن الحاجـة لاستيراد القمح من الولايات المتحدة الامريكية .

وفي تقديرات «الاهرام» عن احداث سنة ١٩٦٧ ، جاء ان الرفيق ليونيـد برجنيف ، السكرتير العام للحـزب الشيوعي السوفييتي سيزور القاهرة فى هذه السنة تلبية لدعوة الرئيس جمال عبـد الناصر ـ رئيس الاتحـاد الاشتراكي العربي ، للاطـلاع على التجربة الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحـدة ـ وبعد ذلك يزور الرفيـق برجنيف الجزائر تلبية لدعوة حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية .

ومن التوقعات التي نشرتها الاهرام عن السنة الجديدة :

* السد العالي في اسوان يبدأ في انتاج الكهرباء .
* يبلغ انتاج النفط في الجمهورية العربية ٢٠ مليون طن .
* اقامة لجنة مركزية جديدة للاتحاد الاشتراكي العربي مؤلفة من ١٢٠ ـ ١٥٠ عضوا وذلك في شهر شباط او آذار من هذه السنة ، وعقد المؤتمر الاول للاتحاد في ايلول المقبل.
* جهود اضافية تبذل لوضع دستور دائم جديد .
* القاهرة لا تتوقع الحصول على قمح من امريكا ذلك انها لن توافق أبدا على الشروط السياسية التى تفرضها امريكا .
* من المتوقع اشتداد الخلافات في العالم العربي بين معسكري الرجعية وقوى التقدم .
* ستكون الجمهورية العربية مستعدة لتشديد الخطر الكامن على خطوط الهدنة مع اسرائيل .
* «القوى الثورية لمنظمة التحرير الفلسطينية» ستقوم بمهام هامة جدا وتتحمل مسؤولية كبرى في النضال العربي في السنة الجديدة .

لونـا ١٣ تكشف :

سطح القمر يشبه تمامـا سطـح الارض

موسكو ـ ذكرت وكالة الانباء السوفييتية تاس ان مركبة الفضاء السوفييتية لونا ١٣ انهت كل المهمات التي وضعت عليها بعد هبوطها هبوطا لينا على سطح القمر .

واضافت وكالة تاس انه تجري الان دراسة دقيقة للمعلومات التي بعثت بها لونا ١٣ . وقد كشفت هذه المعلومات ، حتى الان ، عن ان سطح القمر فى المنطقة التي هبطت عليها المركبة الفضائية يشبه فى كل شيء سطحالارض .. واكدت المعلومات التي بعثت بها لونا ١٣ صحة المعلومات التي كانت قد بعثت بها لونا ٩ والتي اشارت الى وجود اشعاع راديو اكتيفي بكمية ضئيلة على سطح القمر

وذكرت الوكالة ايضا ان الفحص الذي اجري على الات لونا ١٣ كشف عن ان كثافة الاجواء العليا فى القمر تشبه تلك التي فى الارض . كذلك تاكد مرة اخرى عدم وجود طبقة من الغبار على سطح القمر فى المنطقة التي هبطت فيها لونا ١٣ .

مجلس الدفاع العربى يجتمع في شباط

لبحث دخول قوات عربية للاردن

«المحرر» : موظف اردني كبير زار اسرائيل قبل العدوان علىالسموع

اعلن ناطق رسمي باسم القيادة العربية المشتركة ان مجلس الدفاع العربي الاعلى سيجتمع فى القاهرة بتاريخ ١٤ شباط القادم للاستماع الى تقرير عن مدى تنفيذالقرارات التي اتخذها المجلس في اجتماعه الاخير ، فى مطلع كانون الاول الماضي . وسيحضر هذا الاجتماع رؤساء اركان الجيوش العربية ووزراء الخارجية واحمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

وكتبت صحيفة المحرر اللبنانية ان موظفا اردنيا كبيرا زار اسرائيل قبل ثلاثة ايام من العدوان الاسرائيلي على قرية السموع الاردنية .

وذكرت الصحيفة ان الموظف الاردني شوهد في سيارة في منطقة الرهوة . وان سيارته قطعت النقطة القريبة من حدود اسرائيل حيث كانت في انتظاره هناك سيارة اسرائيلية . وقد امضى الموظف الاردني خمس ساعات في اسرائيل ثم عاد بعدها من نفس الطريق الى عمان

«كل شيء» اللبنانية :

القيادة المشتركة تنذر الاردن

وتقول صحيفة «كل شيء» الصادرة في بيروت ان القيادة العربيةالمشتركة انذرت الاردن رسميا بضرورة تنفيذ قرارات مجلس الدفاع العربي الاعلى حتى تتمكن من المحافظة على مخططاتها .

واضافت الصحيفة ان القيادة العربية المشتركة هددت الاردنباتخاذ خطوات عسكرية للمحافظة على هذه المخططات اذا لم توافق الاردن على دخول قوات سعودية وعراقية الى اراضيه . ووصفت هذه الخطوات بانها ستكون «بعيدة المدى» !

العراق ينذر الاردن

وفي العراق اعلن اول امس وزير الدفاع العراقي محمود شكري ان العراق لم يتلق حتى الان بلاغا رسميا من الاردن عن رفضه دخول قوات عراقية الى اراضيه واضاف بانه مقتنع مع ذلك ، بان الاردن قد اتخذ قرارا من هذا النوع . واذا تاكدت العراق من اتخاذ مثل هذا القرار فستنظر اليه بمنتهى الخطورة

غرق سفينة تبريد سوفييتية ووفاة ٥٠ من ملاحيها

غرقت ، صباح يوم الاحد سفينة تبريد سوفييتية في بحر برينغ ، وتوفي فى هذه الكارثة خمسون من ملاحي السفينة .

وقد وقعت الكارثة على بعد ٦٩ كم من شمال جزيرة اونيماك . وقبل غرقها اذاعت السفينة استغاثة باللاسلكي التقطها حرس الشواطيء الامريكية . وهبت لنجدة السفينة سفينة صيد سوفييتية فانقذت ٥٠ ملاحا. ومن الشواطيء الامريكية ارسلت سفينة الى مكان الكارثة ولكن قائد السفينة السوفييتية اعلن انه غير محتاج لاية مساعدة .

اطلاق النار على خطوط الهدنة فى الشمال

القدس ـ اعلن ناطق عسكري اسرائيلي انه جرى يوم الجمعة الماضي اطلاق النار من الموقع السوري عمرة عز الدين على تراكتورين اسرائيليين كانا يحرثان الارض الواقعة شمال شرق مستوطنة هاون . وقد قدمت اسرائيل شكوى الى لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ السورية .

واعلن فى مركز الامم المتحدة ان اسرائيل ، قدمت يوم الجمعة الماضي ، شكوى الى مجلس الامن عن تجديد عمليات التخريب . وجاء في الشكوى ان حكومة اسرائيل لا تزال ترى ان على الحكومات العربية المتصلة بالامر تنفيذ التزاماتها وفقا لشروط اتفاقيات الهدنة ، واتخاذجميع التدابير اللازمة لضمان وقف هذه العمليات التي ترى فيها اسرائيل خرقا سافرا لاتفاقيات الهدنة .

وتجدد ، أمس ، تبادل اطلاق النار على الحدودالاسرائيليةالسوريةواصيب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

صحف الصين تتحدث عن تفاقم الاوضاع فى البـــلاد

حملات حرس «الثورة الثقافية» تتسع وتشمل قيـــادات الحزب الشـــيوعي ومؤسساتـــه

اعتقال وزير الدفاع السابق . رئيس الدولة وسكرتير الحـــزب يتعرضان لحملـــة ارهـــاب شديـــدة

بكـين ـ نشرت الصحف الصينية ، في مطـلع السنة الجديدة ، ان العام الجديد «سياتي بالنصر الحاسم ، في المعركة الجارية الان ضد زعماء الحزب الشيوعي الصيني» المتهمين «بانحرافات راسمالية» . وجاء فى مقال نشرته «يوميات الشعب» و«العلم الاحمر» ان حملة تطهير الحزب ومؤسساته ، فى نطاق «الثورة الثقافية» ، ستتخذ شكلا اعنف فى السنة الجديدة .

واذاعت وكالات الانباء ان رجال الحرس الاحمر قد اعتقلوا وزير الدفاع الصيني السابق فانغ هوا ، واذاعت الوكالات ان رئيس الصين ليو شاو تشي وسكرتير الحزب الشيوعي الصيني اوفينغ يتعرضان لحملة شديدة من النقد والاتهام .

ونشرت صحيفة الجيش الصيني دعوة الى الجيش ليكون على اهبة الاستعداد لصد هجوم امريكي مفاجيء ، وللاستعداد لتحرير فرموزا

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

رابين ـ قائد الاركان الاسرائيلي :

ستبقى سوريا ومصر مسؤولتين عن اعمال التخريب فى اسرائيل . سياسة رد اسرائيل تتضمن ايضا غزوات عبر الحـــدود

تل ابيب ـ رفض الجنرال رابين فى مقابلة مع صحيفة يديعوت احرونوت الاقتراحات التي دعت الى اقامة اسلاك واجهزة جديدة للحراسة على حدود اسرائيل بقوله ان هذه الاسلاك واجهزة الحراسة المقترحة تولد لدى السكان الشعور بانهم داخل غيتو وتشجع المخربين من الخارج .

واوضح قائد الاركان سياسة الحكومة فى الرد على اعمال الارهاب عبر الحدود بقوله انها تعتمد على ثلاثة امور : العمل السياسي ، الحماية داخل اسرائيل ، اعمال دفاعية ذاتية عبر الحدود .

ولم يستبعد قائد الاركان اللجوء فى بعض مناطق الحدود الى الاسلاك والالاتالالكترونية

واضاف قائد الاركان الاسرائيلي انه من الان فصاعدا تبقى سوريا ومصر مسؤولتين عن اعمال الارهاب ضداسرائيل .. لان سوريا لها نفوذ على منظمة الفتح ، اما مصر فلها نفوذ على منظمة الشقيري ! اما بالنسبة للارهابيين الذين لا يتبعون سوريا او مصر فان الدولة التي يأتون منها هي المسؤولة عن نتائج اعمالهم !!

الواقـــع في سنـــة ١٩٦٦ وميزانية ٦٧-١٩٦٨

بقلم : تمــار جوجــانسكي

في كل الاقطــار الراسمــالية تكون ميزانيــة الدولــة موضوعــا للتقييم والمنــاقشــات . سبب ذلك ان تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية قد تعاظم خلال سنوات ما بعد الحرب العالمية الثــانيــة . والميزانيــة هي احــدى الوســائل الهامة جدا في تنفيذ هــذا التدخل . فمن طريق الميزانية تمتص الحكومــة وســائل كثيرة من الجمهور وتحولهــا اولا للنفقــات العسكريــة والادارة ، وثــانيــا لفروع اقتصــادية مختلفــة ـ على شكل تنفيــذ اعمــال حكومية او تقديم طلبات من المصانع ، وثالثا لاصحــاب الرساميل في صورة منح ومعونات ومنافع مختلفة .

وفي نظريــة الدولة البرجوازيــة وتطبيقها تقوم ميزانية الدولة بمهمة غير دائرية . «الدائريــة» تطلق على المراحل الاربع المتكررة في تطور الانتاج الراسمــالي وهي : الازمــة والركود والانتعــاش والازدهار) وهذه المهمــة تظهر في ان الحكومة ، اثناء الازدهار الاقتصــادي ، تقلص نفقاتهــا وتضع التاكيد على اختزان الوسائل ، بينما تغدق ، في مرحلة الركود ، الوســائل العديدة الرامية الى تشجيع الانتاج وتحريك عجلات المرافق الاقتصادية . وبالطبع فان السياسة غير الدائرية لا تستطيـــع وقف عمــل القــوانــين الراسمالية ولا تستطيع أن تؤمن وتيرة ازدياد اعلى ومستقرة للاقتصاد ومنع مرحلــة الركود . ومــع هذا فان في استطــاعة النشاطات غير الدائرية ان تخفف من وخزة الازمة المقتربة .

مرامي الميزانيــة

تختلف ميــزانيـــة ١٩٦٨/٦٧ عن ســابقتهــا قبل كل شيء في الاهداف التي وضعت لهـــا . فعند تقـــديم الميزانيـــة لسنـــة ١٩٦٧/٦٦ اكـدت الحكومة ان القضية المركزية للاقتصاد الاسرائيلي هي انخفاض قدرة الانتاج الاسرائيلي على المنافسة في اسواق التصـــديـــر . وعلى هــذا فــانهــا استخلصت النتيجة بان من الضروري اجراء بطء في وتيرة ازدياد الاجـــور والمداخيل . وعند تقديم ميزانية ٦٧/ ١٩٦٨ اكدت الحكومة ، بالاضافة الى التصـديـر ، هدفـين اثنـين : اولا : «تعاظم مراقب للنشاط الاقتصــادي» وثــانيــا ـ «حل قضيــة التشغيل في المرحلة الوسطى» (الميزانية القوميــة لسنة ١٩٦٧ صفحة ١٩ و ٢٠) .

ولتحقيق هـــذه الاهـــداف تنوي الحكومة اغداق وسائل كثيرة جدا على مشروعــات تطوير واسكــان وتجميد النفقات العسكرية (العلنية) . وهذا ما يمكن ادراكه من المعطيات التالية (المــاخوذة من كلمــة تقـديم مشروع الميزانية ، القسم الاول) .

١ـ تركيب الميــزانيــة في سنوات ١٩٦٦/٦٥ و ١٩٦٨/٦٧ (بالمئة) .

	٦٦/٦٥ عمليــا	٦٧/٦٦ تقديرا	٦٨/٦٧ تقديرا
١ـ الاهداف الاقتصادية	٢٤٫٢	١٩٫٤	٢٣٫٦
٢ـ الاهداف الاجتماعية	٣٠٫١	٢٨٫٧	٢٨٫٩
٣ـ الاهداف الامنيةوالادارية وبضمن ذلك	٢٩٫٥	٣٥٫٥	٣٢٫٤
الامن	٢٢٫٧	٣٠٫١	٢٦٫٣
٤ النفقات الاخرى وبضمن ذلك	١٦٫٢	١٦٫٤	١٥٫١
تسديد الديون	١٦٫٠	١٦٫٠	١٤٫٧

ومع ان حصــة النفقــات للاغراض الاقتصــادية والاجتمــاعية في ميزانية ١٩٦٨/٦٧ اقــل من حصتهــا في سنة ١٩٦٦/٦٥ (٥٢٫٥٪ مقابل ٥٤٫٣ بالمئة) فان حصتها بالمقارنة مع ميزانية ٦٦/ ١٩٦٧ قد ارتفعت . في هــذه الســنة جمدت ميزانية وزارة الدفاع ، وادى هــذا الى انخفــاض وزن النفقــات (العلنية) للامن . فماذا يختبيء وراء هــذا الانخفـــاض ؟ من الصعب ان نعرف . هل انتهت في السنة الماضية صفقات معينة وعلى ذلك لم تكن هنالك ضرورة لزيادة ميزانية الامن العلنية ، او لربمــا ظلت الحكومــة وعــودا بتزويدات دون مقابل . وبالطبع ليس في ايدينا الامكانية للتدقيق في هذا .

غير ان مــا هو جدير بــالذكر هو ان النفقات العلنيــة للامن قد انخفضت بالمقارنة مع سنة ١٩٦٧/٦٦ ولكنها ، مــع هــذا ، اكثر منهــا في سنة ٦٥/ ١٩٦٦ ، وكذلك فان ميزانية الامن في سنة ١٩٦٨/٦٧ستلتهم قسطا كبيرا من ميزانيـــة الدولـــة ـ هــو اكثــر من الربع .

قــاعــدة التغيــيرات في الميــزانيــة

ان ازدياد نفقات الحكومة الرامية الى تشجيع النشــاطــات الاقتصادية وزيادة التشغيل (مثلا ـ الزيــادة في ميزانيــة وزارة العمل ب ٣١ بالمئة ، وفي ميزانية وزارة التجارة والصناعة ب ١٤ بالمئة و فيميزانية التطوير ب ٢٣ بــالمئة) قد جرى على الرغــم من ان الحكومــة تواصل رسميــا سيــاســة «الاعتدال» التي اتخذت لهــا هدفــا ابطاء النشاط الاقتصادي بالضبط . لقــد اضطرت الحكومة الى القيـــام بهـــذا بسبب الــوضــع الصعب في المرافق الاقتصادية . فــالخلاصـــات الاولى لسنة ١٩٦٦ (طبعا للميزانيـــة القوميـــة لسنـــة ١٩٦٧) تظهــر دلائل واضحـــة عن وضــع الركود الـــذي يشبه الازمة :

٢ـ جدوال التطور الاقتصادي في سنوات ٦٤ ـ ١٩٦٦ (بالمئة) .

	١٩٦٤	١٩٦٥	١٩٦٦
الانتاج الخام الحقيقي (تغيرات سنوية)	١٠	٧	١ـ٢
التوظيفات الخام (تغيرات سنوية)	٢١	ـ٦	ـ١٤
الانتاج الصناعي (تغيرات سنوية)	١٥	١٠	٣ـ٤
انتاجية العمل (تغيرات سنوية)	٦	٤	١٫٤
وزن العاطلين عن العمل في قوة العمل	٣٫٣	٣٫٧	٦٫٦
الدخل الحقيقي للنفس (تغيرات سنوية)	٥	٣٫٥	ـ٢٫٤

يتضـــح انـــه لم تطـــرا في السنـــة الحــــالية زيـــادة في انتـــاج المرافق الاقتصـــادية كلهـــا نتيجة للانخفـــاض الحـــاد في التوظيفـــات (ب ١٤ بـــالمئة بالمقـــارنة مع سنة ٦٥ و ب ١٩ بـــالمئة بـــالمقـــارنة مع سنـــة ٦٤) وللزيــــادة الطفيفة في الانتاج الصناعي . وخلافا للتصريحـــات لم يؤد «الاعتدال» الى ارتفاع ملموس في انتاجية العمل (على الرغم من ازدياد النورما) التيازدادت في سنة ١٩٦٦ بنحو ١٫٥ بالمئة فقط . ومقابل هذا ظهر الجمود الاقتصادي في انخفاض مستوى المعيشة في البلاد انخفـــاضـــا جديا : وزن العاطلين عن العمل في مجموع قوة العمل تضاعف بينمـــا الدخل للنفس (بعـــد خفض الزيـــادة في الاسعار والضرائب) قـــد انخفض بنسبة ٢٫٥ بالمئة .

وهـــذا الـــوضـــع الصعب وضغط العـــاملين قـــد اضطرا الحكومـــة الى «تعديل الاعتدال» ، اي الى زيــــادة تـــدفق الوســــائل علـــى المـــرافق الاقتصادية بغية تشجيع التوظيفـــات والتخفيف من البطالة . ان الحكومة نفسهـــا تعترف بهذا وبان الانخفـــاض الشديد في وتيرة الازدياد الاقتصــــادي لم تكن متوقعـــة سلفـــا . وحسب «الميزانية القومية لسنة ١٩٦٦» كان من الضروري ان يزداد الانتـــــاج الحقيقي بنحو ٧ ـ ٨ بالمئة بينما هذه الزيادة قد كانت ، في الواقع ، لا تذكر ووصلت الى ١ ـ ٢ بالمئة . كمـــا ان التوظيفات كان يجب ان تزداد ب ١٥ بالمئة ولكنهـــا انخفضت في الواقع ب ١٤ بالمئة .

التضخم المــالي والديون

ومع ان الميزانية المتضخمة لسنة ١٩٦٨/٦٧ (زيادة بنسبة ١١٫٥ بالمئة بالمقارنة مع الميزانية السابقة) تضمن ازديادا معينا في ميزانيات الاحتياجات الاقتصـــاديـــة والاغراض الاجتمـــاعية (التعليم والصحة والشؤون) فان هنالك توقعــات اخطــار جدية تهدد المرافق الاقتصادية وذلك من جراء طرق تمويل الميزانية .

ففي اقوال تفسير مشروع الميزانية (القســـم الاول) جاء بوضـــوح : «ان تقديرات مداخيل الدولة لسنة ٦٧/ ١٩٦٨ تعتمد على النشـــاط الكـــامل للمرافق الاقتصادية . وبمدى ما يكون النشـــاط في المـــرافق الاقتصـــادية منخفضـــا فان مداخيـــل الدولـــة لن تتحقق» . ولمـــا كان يمكن الافتراض بان تدفق كميات معينـــة من الاموال الحكومية الى المرافق الاقتصادية في السنة القبلة بصورة كاملة ، فيمكننا التقرير بحسم ان تقديرات المداخيل لن تحقق . واذ ذاك ماذا يحدث ؟

ان الحكومة تعلن انها ، في مثل هذه الحـــالة ستاخذ قروضـــا من البنك المركزي وقروضـــا من خارج البلاد .

وبكلمـــات اخرى فـــانهـــا ستزيد من اصدار الاوراق النقدية (اي القروض من البنك المركزي) ومن ديونها للاقطار الاخرى .

وماذا يعني اصدار اوراق نقديـــة اضـــافية ؟ يعني ان الحكومة ستزيد التضخم المالي في الاقتصـــاد وتسبب بذلك زيادة الاسعار بسرعة . وهذا ، مع تجميـــد الاجـــور ، سيؤدي الى انخفـــاض جديد في مستوى معيشة العاملين .

اما القروض من خارج البلاد فمن الواضح ان الهدف هو زيادتها ممـــا يعنـــي زيـــادة ارتبـــــاط اسرائيل الاقتصادي بدول الغرب . وعلينا ان نذكر ان الدولة تغرق اليوم بالديون بحيث لو ان ميزانية سنة ١٩٦٨/٦٧ كلها موجهة لتسديد هذه الديون لمـــا كان في استطاعتنا ان نصفيها .

وطبقا للتقرير المالي لوزير المالية في ٦٦/٣/٣١ بلغت ديون الدولة مبلغ ٦٫٣ ليرة اسرائيلية : ٢٫٨ مليـــار على حساب قروض داخلية و ٣٫٥ مليـــار على حساب القروض الاجنبية . وفي ميزانيـــة ١٩٦٨/٦٧ يستمر اتجـــاه الغرق في الديون .

ان ميزانية التطوير لسنة ٦٨/٦٧ ستمول ، باكثريتهـــا الســـاحقة ، عن طـــريق قروض اجنبية وداخليـــة : فميزانية التطوير ستصل الى ١٦٤٢ مليـــون ليرة منهـــا ١٤٦١ مليون ليرة (٨٨٫٦ بـــالمئـــة) ستمـــول عن طريق القروض . لقد استغلت الحكومة في السنوات السابقة اموال التعويضات والمنح على مختلف اشكالهـــا ولهذا فانها لم تكن محتاجة الى قروض كبيرة الى هذه الدرجة . اما اليوم ، وعلى الـــرغم من تدفق الرســـاميل ، فان الحكومـــة لا تستطيع تمويل اعمـــال التطوير من الميزانية العـــادية وبذلك تضطر الى اخذ القروض .

ان القروض ، وخاصة الواردة من مصـــادر اجنبيـــة تشـــدد ارتبـــاطنـــا الاقتصـــــادي بـــاصحـــــاب القروض (ولاسيمـا امريكا) وترغم الحكومة على ان تخصـــص قسمـــا كبيـــرا ، مـــن الميزانية ، لدفــع الفوائــد وتســديد الديــون .

لقد عاد وزير المــالية عند تقديمــه الميزانية الى الكنيست فقال اننــا في سنة ١٩٧١ «سنكون بعيدين خطوات معدودة عن الاستقلال الاقتصــادي» . ان الميزانية المقترحة لسنة ١٩٦٨/٦٧ تبشــر بــاشتداد ارتبــــاط اسرائيل الاقتصادي وبتخفيض مستوى معيشة العاملين . وهذان الامران يتناقضان مع هدف سبير المعلن باننــا لن نكون بعيدين عن الاستقلال الاقتصادي سوى بضع خطوات ...

مشــــروع ميـــزانيـــــة الـــدولـــــة لســنــــة ١٩٦٨/٦٧

النفقات بملايين الليرات	تقديرات لسنة ٦٧/٦٦	تقديرات لسنة ٦٨/٦٧
المجموع	٤٦٠٣٫٠	٥١٢٠٫٠
ا ـ نفقات عادية	٣٢٣٤٫٠	٣٤٤٨٫٠
الرئيس ، الكنيست ، الحكومة	٧٫٤	٨٫٣
رئيس الحكومة ، الاذاعة	٢٧٫٠	٢٦٫٠
لجنة الطاقة الذرية	—	٤٠٫٨
وزارة المالية	٨٤٫٣	٨٦٫٠
وزارة الدفــاع	٩٨٤٫٠	٩٨٤٫٠
وزارة الصحة	١٥١٫٠	١٦٥٫٥
وزارة البريد	٠٫٥	٠٫٥
وزارة الاديان	١٤٫٠	١٧٫١
وزارة الخارجية	٦٠٫٦	٦٥٫١
وزارة المعارف والثقافة	٤٥٦٫٠	٤٦٧٫٠
وزارة الزراعة	٣٥٫٠	٣٨٫٠
وزارة التجارة والصناعة	٢٣٫٧	٢٧٫٠
وزارة الشرطة	٩٢٫٤	١٠٣٫٩
وزارة القضاء	١٩٫٩	٢٢٫١
وزارة الشؤون الاجتماعية	٥٦٫٥	٦١٫٥
وزارة العمل	٧٨٫٧	١٠٤٫٧
مؤسسة التامين القومي	٢٧٫٥	٦١٫٥
وزارة التطوير	٣٫٠	٣٫١
وزارة الداخلية (وبضمنها السلطات المحلية)	٤٢٫٣	٤٨٫٥
مكتب مراقب الدولة	٧٫٢	٧٫٦
وزارة الاسكان	٣٫٥	٣٫٤
وزارة المواصلات	١٤٫٣	١٥٫١
الاشتراك فيميزانياتالقطارات والسفن	١١٫٠	١٣٫٠
وزارة السياحة	٦٫٢	٦٫٤
تعويضات	٦٣٫٥	٧٧٫٥
منح حوادث الطرق	٧٫٥	٨٫٨
احتياطي عــام	٢٥٫٢	٢٧٫٧
منح لتخفيض الاسعار	١٧٠٫٠	١٧٥٫٠
تشجيع التصدير والاسواق الخارجية	٣٣٫٠	١٣٦٫٠
ميزانيات خاصة	٢٢٠٫٠	١٦٠٫٠
احتياطي خاص	١٤٠٫٠	٩٠٫٠
دفع فوائد	٣٤٤٫٠	٣٨٠٫٠
نفقات مختلفة	١٤٫٧	١٧٫٠
ب ـ نفقات منقولة (سلطات محلية)	٤٠٫٠	٤٠٫٥
ج ـ نفقات لميزانية التطوير ولدفع ديون ولنفقات خاصة	١٣٢٩٫٠	١٦٤١٫٥
زراعة وميــاه	١٢٢٫٧	١٨٦٫٣
محاجر ومناجم	٣٣٫٠	٣٧٫٨
كهربــاء	٥٫٥	٢٣٫٠
صناعة وحرف	٣٥٫٠	٨٥٫٣
مواصلات ، بريد ، طرق	٢٠٧٫٠	٢١٢٫٢
الاسكان	١٩٨٫٠	٢٨٥٫٠
مباني للمؤسسات العامة	٤٩٫٦	٧٢٫٩
خطوط وحفريات نفط	١٣٫٠	١٩٫٥
منشات مختلفة (وبضمنها السياحة والقروض)	٤٢٫٧	٤٧٫٣
احتيــاطات	٢٧٫٥	٨٧٫٣
دفع ديون وتغطية نفقات سابقة	٤٦٥٫٠	٤٢٩٫٠
ميزانيات خاصة	١٢٠٫٠	١٥٠٫٠

الدخل بملايين الليرات	تقديرات لسنة ٦٧/٦٦	تقديرات لسنة ٦٨/٦٧
المجموع	٤٦٠٣٫٠	٥١٢٠٫٠
ا ـ دخل عــادي	٣٢٣٤٫٠	٣٤٤٨٫٠
ضريبــة الدخل	١٢٦٦٫٠	١٤٧٨٫٣
ضريبة تحسين الاراضي	١٨٫٠	١٨٫٠
ضريبة ملك وصندوق التعويضات	١٢٦٫٠	١٢٦٫٠
منقول لصندوق الارنونا	(ـ)٥٤٫٤	(ـ)٥٤٫٤
ضريبة وراثة	٦٫٠	٦٫٠
جمارك عــامة	٤٦٩٫٠	٤٧٩٫٠
وقود	١٨٧٫٠	٢٠٢٫٠
ضريبة شراء (٩٥٪)	٤٠١٫٠	٤٢٠٫٨
مكوس	١٨٠٫٥	١٧٢٫٤
(١) التبغ	(٩٠)	(٩٨٫٦)
(٢) المشروبات	(٤٢)	(٣١)
(٣) اسمنت	(٤٨)	(٤٢٫٣)
(٤) متفرقــات	(٠٫٥)	(٠٫٥)
ضريبة سفر للخارج	٢٨٫٠	٢٨٫٠
ضريبة طوابع ايرادات	٦٨٫٠	٧٤٫٤
ضريبة طابع الامن	٧٠٫٥	٧٢٫٠
ضريبة الكواشين	٢٢٫٠	٢٠٫٣
ضريبة سندات ورخص	٧٧٫٨	٨١٫٢
رسوم خدمات مختلفة	١٫٥	١٫٦
ضريبة فروق اسعار	٢٫١	١٫١
جمع على حساب الفوائد	١٧٨٫٣	١٩٩٫٢
ارباح بنك اسرائيل	٢٨٫٠	٣٢٫٠
تعويضات من منشات البريد	٣٠٫٠	٣٧٫٣
تعويضاتالمنشات للتقاعد والتعويضات	٢٩٫١	٣٥٫٨
منقولات على حساب التقاعد والتعويضات للقسم ج	(ـ)٢١٫٠	(ـ)٢٥٫٠
مرجوع على حساب الميزانيات التابعة	٧٫٠	١٠٫٠
متفرقات	١٥٫٦	٢١٫١
منقولات للقسم ج	(ـ)١٢٫٠	—
ب ـ مداخيل منقولة	٤٠٫٠	٤٠٫٥
ج ـ مداخيل لميزانية التطوير ودفع ديون ونفقات خاصة	١٣٢٩٫٠	١٦٤١٫٥
قرض تطوير وفائض اغذية من امريكا	١٩٣٫٠	١٩١٫٠
صندوق مقابل للقروض الاجنبية	٤٣٠٫٥	٦٠٥٫٠
جمع على حساب القروض (صندوق)	١١٠٫٠	١١٥٫٠
مداخيل على حساب الاستهلاك	٢٦٫١	٣٠٫٩
مداخيل على حساب التوظيفات في منشات البريد	١٥٫٠	٤٫٠
مداخيل ادارة اراضي اسرائيل	١٠٫٢	٦٫٠
قروض من مؤسسة التامين القومي	١٢٦٫٥	١١٦٫٥
قروض من صندوق الضريبة العامة	٥٢٫٧	٥٤٫٠
قروض داخليــة	١٦٠٫٠	٢٠٥٫٠
قرض الاستيعاب	١٧٢٫٠	١٨٩٫١
منقولات على حساب التقاعد والتعويضات (من قسم ا)	٢١٫٠	٢٥٫٠
منقولات من قسم ا	١٢٫٠	—

اجتماع الاعضاء الافريقيين والعرب في مجلس السلام العالمي المنعقد في القاهرة يتخذ سلسلة من القرارات الهامة

اجتمع الاعضاء الافريقيون والعرب في هيئــة الرئــاسة لمجلس السلام العالي مــع الرئيسة المشرفة على التنسيق والسكرتير العام في القاهرة من ٣ الى ٥ كانون الاول (١٩٦٦) .

وقد استمع المشتركون في الاجتماع الى التقــارير التي قدمهــا ممثلــو المستعمرات البرتغــاليــة وفلسطين وزيمبابوي وجنوب غرب افريقيـــا وجنوب اليمن المحتل والبحرين وظفار والصومـــال الفرنســي والعربيــة السعودية وجمهورية اليمن واتحــاد العمال العرب واتحاد المحامين العرب عن كفاحهم من اجل التحرر الوطني وضد المشروعــات الاستعمــارية ومن اجل السلام ، وقــاموا بدراسة هذه التقــارير .

وقــد عبــر جميــع المشتركـين في الاجتماع عن قلقهم البالغ واستنكارهم الشديد للمحــاولة الجديدة لزيــادة حدة العـدوان الامريكي ، وخـــاصة الغارات الامريكية الاخيرة الوحشيــة على هــانوي . وقــد قدم المشتركون تقــارير عن نشاط حركات الســلام في بلادهم للتضامن مع شعب فيتنام .

وقــد اتخــذ المشتركون القرارات التالية :

١ـ عقد مؤتمر دولي للتضامن مــع شعوب المستعمــرات البرتغــاليــة وزيمبابوي وجنوب افريقيــا وجنوب غرب افريقيا التي تنــاضل من اجل تحريرهـــا ، وذلــك في احدى البلاد الافريقية في عام ١٩٦٧ .

٢ـ عقد مؤتمر لمنــاهضة المشروع الاستعمـــاري «الحلف الاسلامي» ، بالاشتراك مع البلاد التي يهددها هذا الحلف ، ومــع مراقبــين من البــلاد الاخرى وذلك في الجزائر عام ١٩٦٧ .

٣ـ تنظيــم حملــة عــالية لاذاعــة المعلومات الصحيحة ، وتوضيحها حول الاخطـــار التي تهدد السلام نتيجــة للسياسة العدوانية التي تنتهجهـــا اسرائيل ، وحول الحقوق الشرعيـــة لشعب فلسطــين العــربي ، وحـــالة اللاجئــين الفلسطينيــين ، والتفرقـــة العنصرية في اسرائيل ، على ان يكون ذلـــك عن طـــريق مختلف وســـائـــل الاعلام .

واوصى المشتركون في الاجتماع ان تقوم هيئة الرئاسة وسكرتارية مجلس السلام العالمي بمد تاييدهما الكــامل لاسبوع التضامن مع الشعوب المناضلة ضد الاستعمار القديم والجديد (٣ ـ ١٠ كانون الثاني) وذلك طبقا لاقتراح مؤتمر القارات الثلاث .

٥ـ كما اقترحوا التاييد الكــامل للمؤتمر المزمع عقده في دمشق في شهر كــانون الثــاني تاييدا لكفــاح شعب عدن ، وان يقوم مجلس السلام العالمي بالقيام بدور فعلي للاحتفال باسبوع التضامن مع شعب عدن ، وهوالاسبوع المطلوب تنظيمه مع هذا المؤتمر .

٦ـ واقتــرح الاجتمــاع ان تقـوم سكرتــاريــة مجلس السلام العـــالمي بتنظيـم جولات في البــلاد المختلفــة لممثلي حركـــات التحريـــر في جنوب اليمن المحتل والبحرين وظفار وغيرها بغرض تعبئــة الراي العــام العــالمي للتضامن مع هذه الحركات .

وقد قام المشتركون في الاجتمـــاع بدراســة تطورات حركــة السلام في افريقيـــا والبلاد العربيـــة وراوا ان توطيد العلاقـــات بين مجلس الســـلام العــالمي والمنظمـــات الافريقية وتكوين حركات السلام ، امر بالغ الاهمية .. ان الاعداد للخطوات المشار اليهـــا يجب ان يستخـدم الى اقصى حــد لخدمة هذه الاهداف .

من هنا .. وهناك

فلاحـــة عمرهـــا ١٠٠ سنة

في الشهر الماضي ، احتفلت الفلاحة الروسية ماريا امبرج ، بعيد ميلادها المئوي في بلدتهـــا استونيا . وهي تقول ان الســر في طـــول عمرهـــا هو المجهود الشـــاق الذي تقوم به ، اذ انها تزرع ارضها بنفسهـــا وترعى المـــاشيـــة وتنســـج صـــوف اغنامها . امـــا الهوايـــات التي تمـــارسهـــا فهـــي القــــراءة والتطريز : وهي تقول ان قوة بصرها تفوق ابصار احفادها .

قبلة .. كشفت عن اللص

قـــالت المراة الامريكيـــة في المحكمة انهـــا عندمـــا ضبطت المتهـــم يســـرق مجوهرات من بيتها اثنـــاء الليل ، طلبت منه في الظلام ان يقبلها على خدها ، حتى يقترب منهـــا وتحفظ ملامحـــه !. استجـــاب اللص لطلبهـــا ، فحفظت ملامحه ثم ابلغت البـــوليس .. والقـــي القبض على اللص !.

تلحين بحـــور الشعر

في القاهرة ، اقترح الشيخ مغنـــي الكـــورال الازهـــري في مشـــروع قدمـــه الى معهـــد الكونسر فتوار دراسة بحـــور الشعـــر دراســـة موسيقيـــة ، وتحويـــل القوالب الشـــعرية العربية الى عزف على البيانو ووضـــع لحن لكل بحر .

الفساتين القصيرة .. والبصر

في باريـــس ، جرى استفتـــاء حول موضـــة الفســـاتين القصيرة . من اطرف الاجوبـــة جـــواب رجل عمـــره ثمـــانون ســـنـــة . قـــال : الفـــساتين القصيرة كلفتني نفقات اكثر . لقـــد اضطـــررت الى شـــراء نظارات اقوى !!.

بطـــل الشـــــاي !

في نيوزيلاند ، جرت مسابقة لشـــرب الشـــاي . الـــرقم القيـــاسي ضربه طالب اسمه جورج فيار . شرب جورج ٦٢ قدحـــا من الشاي في اقل من نصف ساعة .

قياس عمر الانســـان ، بدرجة شعوره بـــالوحدة !

جنيف ـ صـــرح الـــدكتور جونو في المؤتمـــر الدولي لطب النفس الاجتماعي في جنيف ، بـــأن عمر الانســـان يجب ان يقـــاس بمدى مـــا يعـــانيه من وحدة ، لا بحالته الصحيـــة ، وقال ان حرمـــان المتقدمين في السن من الجو العـــائلي سبب رئيسي في تدهور حالتهم .

واوصـــى الـــدكتـــور جونو بعدم وضع المتقدمين في الســن في مؤســـســـات العجزة ، بـــل يجب ان يظلوا تحت رعـــايـــة ابناء اسرهم .

مـــواد مشعـــة في العراق...

بغـــداد ـــ صـــرح مصـــدر مسؤول في لجنة الطاقة الذرية ان الاختبارات دلت على وجود مواد مشعــــــة في الصحـــراء العراقية بقرب حدود الاردن ، ويحتمل ان يـــكون بين هـــذه المواد المشعـــة ، اليورانيـــوم والتوريوم .

اضواء .. وظلال ..

يكتبهـا
صليبا خميس

ديان ومشروع الوحدة الفدرالية مع الاردن

« للولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية مصلحة في دعم عرش الملك حسين » .. هذا ما كتبته «نيويورك تايمز» في مقال افتتاحي بتاريخ ٧–١٢–٦٦ .

«اسرائيل معنية ببقاء العرش الاردني» ــ هذا ما قاله رئيس الحكومة اشكول ، في ٢٧–١٢–٦٦ في القدس . واكثر من هذا فقد هدد رئيس حكومة اسرائيل بان اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق العمل اذا تغير الوضع القائم في الاردن .

وهـــذه التصريحات هي من الضغوط على الدول العربية المتحررة ، واستمرار لسياسة «السمـــوع» .. فقد نشرت صحيفة «الاخبار» اللبنانية ان الملك حسين توجه برسالتين الى عبد الناصر ، يؤكد فيهما ان موافقة الاردن على دخول قوات عربية ترابط على حدودها يحفز اسرائيل الى احتلال الضفة الغربية ... فهذه التصريحات التي يطلقها حكام اسرائيل اذن ليست الا دعمـا مباشرا لعرش حسين ونظامه العميل ..

ان خطوط تحالف غير مكتوب تتبلور بين :

الرجعية العربية ..

شركات النفــط ..

حكام اسرائيـــل ..

في الوقت الذي عقد فيه مجلس الدفـــاع العربي المشترك في القاهرة ، عقد في العقبة ، مؤتمر آخر . مؤتمر حسين ــ فيصل باشتراك وزيري دفاعهما وقيادتـــي اركانهما العسكرية .

وقد اشرف على هذا الاجتماع البريجادير « آرثر بروميج » ، رئيس البعثة العسكرية البريطانية لتدريب قوات البدو في السعودية ..

وتقول صحيفة «جويش اوبزرفر» البريطانية التي اوردت هذا النبا ان امريكا كانت على اتفاق تام مع منظمي هذا المؤتمر واهدافه .

وقرر المجتمعون اقامة قيادة عسكرية مشتركة . وتنص اتفاقية العقبة على وضع قوات البدو في المملكتين تحت قيادة حابس المجالي ، وقد برر الطرفان هذا الاتفاق العسكري بانه لمواجهة غزو مفاجيء ، عربي طبعا ، للاردن !

ولم تكن مراوغة الاردن ، في مؤتمر القيادة العربية الموحدة ، في القاهرة ، سوى محاولة لكسب الوقت وتهدئة خواطر الشعب الاردني .

واصبح واضحا الان انه بعد مؤتمر العقبة ، وعقد صفقات اسلحة جديدة تعهدت بموجبها امريكا وبريطانيا بارسال المزيد من السلاح الى الاردن ، كشف الاردن مرة اخرى عن وجهه الحقيقي ، بنقض قرارات مجلس الدفاع المشترك ، وفي نفس الوقت بمواصلة تحشدات المرتزقة بقيادة سليم حاطوم في معسكر المفرق وام جمـــال على الحدود السورية .

وتقول وكالات الانباء ان الدوائر الامريكية المسؤولة تخشى ان يؤدي ازدياد التضامن العربي في تشديد الخناق على الاردن ــ موقع الاستعمار الرئيسي في الشرق العربي ــ وهي تخشى ان ربحت سوريا معركتها ضد شركة بترول العراق ان يزداد الضغط على نظام الملك العميل فينهار نظامه .

وهذا ما يخشاه حكام اسرائيل ايضا .. وتنشا هنا مسالة السلاح الذي تقدمه امريكا وبريطانيا للاردن .. حكام اسرائيل لا يخشون هذا السلاح الصديق وانما يخشون ان يقع في ايد غير ايدي حكام الاردن الحاليين .. فلا بد الن من حمايـة هذا السلاح ! !

لانه اذا امكن للقوى الوطنية ان تستولي على الحكم في الاردن فانه قد تنشا اوضاع منهـا :

١ ــ قطع المنطقة الكبيرة التي يسيطر عليها الاستعمار العالمي الى قطعتين ــ فالاردن واسرائيل تشكلان طريقا من البحر المتوسط والبحر الاحمر عبر السعودية الى جنوب الجزيرة ومنابع النفط .

٢ ــ تحرير الاردن من قبضة الاستعمار يقلب استراتيجية حـــكام اسرائيل راسا على عقب .. وبقاء الاردن تحت الحكم الحالي يخدم مخططات حكام اسرائيل في التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني بتاييد من حكام الاردن لتجانس مصالحهما في اقتسام فلسطين وتصفية حق شعبها .

***

ان تحرر الاردن يكمل طوق الجبهة التحررية حول السعودية التي لن يبقى لها حليف في الجزيرة العربية ، خصوصا بعد تصفية القاعدة البريطانيـة في عـدن .

انه وضع شائك جدا بالنسبة للامبريالية ومخططاتها .. فتهديد حكام اسرائيل باحتلال الضفة الغربية من الاردن اذا ما اختل الوضع الراهن بانهيار عرش حسين ، غير مضمون التنفيذ في كل الظروف .. فقد سبق ودخلت القوات العراقية والسورية الى الاردن سنة ١٩٥٧ دون ان يحرك حكام اسرائيل ساكنا .

ولعل هذا ما يفسر اقتراحات موشه ديان الاخيرة .. فقد اقترح ديان كما ورد في «دافار» بتاريخ ٢٧–١٢–٦٦ اقامة «اتحاد فدرالي» ــ « يضم اسرائيل والاردن والضفة الغربية ، مع المحافظة على الاستقلال الذاتي (اوتونوميا) للدول التي تؤلف هذا الاتحاد » .

وفي نفس الوقت ذكرت الوكالات من واشنطن ان امريكا تقترح على اسرائيل والاردن اقامة وسائل رقابة مشتركة على الحدود ، ومن هـــذه الوسائل بناء «اوتوستراد» (طريق واسع) عسكري ، على طول الحدود .

ومن غير المستبعد ان ما اقترحه ديان ، ليس الا «الفتاشا» امريكيا لتنسيق جبهة الانظمة المعادية لحركة التحرر الوطني العربيـــة .. وحماية مصالح شركات النفط ..

ان حركة الشعب الاردني للتخلص من حكم العمالة ، هي حركة جبارة عميقة الجذور لن يوقفها ضغط او تهديد .. وابعاد المعركة التي تشنها القوى الوطنية في الاردن سوف تكون عظيمة التاثير على مستقبل المنطقة كلها .. ومع ان الطريق ليست قصيرة ، فلا بد من بلوغ هذا الهدف ..

التذمر يسود مزارعي الدخان العرب من تصرفات الشركات الاحتكاريـــة

الدخان مكدس في بيوت الفلاحين واثمـانه مكدسة لدى الشركـات

عرابة ــ لمراسلنا ــ يسود اوساط الفلاحين اليوم التذمر الشديد من معـاملة الشركات الاحتكـارية وتلاعبها بـانتـاج الفلاحين ، وخاصة الدخان .

ان زراعة الدخـان تشكل القسم الاكبر من زراعـة الفلاحين العرب . وهي معرضة لنهب شركات الدخـان الاحتكارية المكشوف ، على مسمع من وزارة الزراعـــة ومجلـس تصـريف الدخان وبصرهما .

وكثيرا ما توجه الفلاحون بشكاوي الى معاملات الشركـات السيئة التي منها الخصم الكثير وبدون حســاب ، علاوة على ان اثمان الدخــان لا تدفع حال استلامه . واكثر الاحيان يتاخر دفعها مدة اشهر بعد خصم ٣٪ منها الى مجلس تصريف الدخـان بحجـة الدفاع عن قضايا الفلاحين ، مع العلم بـان هـذا المجلس لا يعمل شيئـا للفلاحين .

ان انتـاج الدخـــان لسنة ١٩٦٥ بقي ثمنه عند الشركات اكثر من اربعة اشهر . ونتيجـة للشكـــاوي دفعت الشركات اثمان الدخان «شيكات» لم تصـرف الا بعـــد شهريـن . امـــا المســـاعدات التي تدفعهـا الحكومة للشركات فلم تدفع للفلاحين عن سنة ١٩٦٥ .

ولكن في سنة ١٩٦٦ ، عنـد بداية تجديد الرخص ، شعرت الشركـات بالتذمر الذي يسود اوساط الفلاحين فتعهدت بدفع ٤٠ ليرة «عربونا» عن كل دونم يزرعه الفلاح . وهذا المبلغ اقل ما يحتاجه الفلاحون حتى يتمكنوا من زراعة هذا الصنف . ولكن عندما استلمت الشركـات رخص الدخـــان دفعت الحـكومة عكس مـا تعهدت . واكثر مبلـغ حصل عليـه الفلاح ٢٥ لـيرة للدونم وقسم حصـل على ٢٠ ليرة وكثـير من الفلاحـين لم يحصلوا على شيء .

والجدير بالذكر ان انتاج الدخان مكدس في بيوت الفلاحين منذ اكثـر من ثلاثة اشهر . وبالطبع فان اثمانه مكدسة ايضا لدى الشركات .

ان فلاحي عرابـة يتسـاءلون الى متى سيبقى الدخان مكدسا في بيوتنا . ومـاذا يعمل مجلس الدخـان الذي يـرأسـه عضـو الكنيست المبـالي السـابق يوسف ذيـاب ، والـذي يتقاضى راتبه من انتاجنا .

ان فلاحي عرابـة يطـالبون وزارة الزراعة بالتدخل لحل مشكلة الدخان ودفع اثمانه حالا مع عدم اجراء اي خصم . كمـا انهم يطـــالبون بحل مجلس الدخـــان المعين واجـــراء انتخابات دمقراطيـــة لمجلس تصريف يخدم الفلاحين ويدافـع عن حقوقهم

احصـــاءات رسميــة

عشـــرون الف عـــامل عـــاطلون عن العمــل و ٧٠ الفـاً يطـــالبون بتوفـــير اعمـــال لهم

مكتب الاتحـــاد – في البلاد اليـــوم ــ حسب الاحصـــاءات الرسميـــة نحو ٢٠ الف عاطل عن العمـــل . وبالاضـــافة الى هؤلاء هنـــاك هناك حوالي ٧٠ الف من طـــالبي العمـــل ــ اي اولئك العمال الذين يعملون في اعمـــال مؤقتـــة وتتهددهـــم البطـــالة .

وقد اعلنت هذه الامور في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت .

غير ان غول البطـــالة يفغر فـــاه ليلتهم اعدادا جديدة من العمـــال . ففي تـــل ابيب قررت ادارة شركـــة مواصلات «دان» فصل ٣٥٠ من عمالها ومستخدميهـــا المؤقتين والدائميـــين بحجة انخفـــاض عدد المســـافرين ، وازدياد عجز الشركة المـــالي بعشرات الوف اللـــيرات شهريـــا . وقررت الادارة عدم قبـــول اعضـــاء جدد في الشركة واغلاق مدرسة تعليم السواقة التابعة لها .

وقـــد اعلن السكرتير العام لنقـــابة (هستدروت) الموظفين موشه برطال في اجتماع سكرتارية مركز النقابة انـــه قد جرى مؤخرا احصاء في ١٣ مدينة وبلدة في البلاد اتضح منـــه ان عـــدد الموظفين العـــاطلين عن العمل يبلـــغ ٤ الاف موظف . وان كل الدلائل تشير الى ان البطالة بين الموظفين ستتفاقم وتحتد .

ونشرت «هآرتس» ان عدد العاطلين عن العمل في الناصرة يصل الى الف عـــامل وان وفـــدا عن مجلس عمـــال النـــاصرة سيقـــابل قريبـــا سكرتير الهستدروت ، بيـــكر ، لاطلاعـــه على الوضع الصعب ومطالبته بان تعمـــل الهستدروت على تـــايد الطلب بـــان تعتبر الحكومة الناصرة كمدينة تطوير .

ونشرت الصحف ان اكثرية عمـــال المصانع ، في بلدة التطوير ــ معلوت ، قد نسقوا من اعمالهم وان بعض هذه المصانع ستغلق ابوابها .

وبينما كانت الحكومة تتحدث عن امكانية ايجاد اعمـــال في الصنـــاعة للعمـــال المنسقين من اشغال البنـــاء والخدمات ، اتضح من تقرير جديـــد لمعهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية التابع للجنة الهستدروت التنفيذية ان نسبة العمال المنسقين من الصناعة تزيـــد ثـــلاث مـــرات عن نسبتهـــم في الاعمال والفروع الاخرى .

العـــدد الرسمي للعمـــال العرب العـــاطلين عن العمــــل هو ٧٠٠٠ عـــامل

عدد العاطلين في اوســـاط العمال الاجيرين العرب وصـــل في منتصف كانون الاول ١٩٦٦ الى حوالي ٧ الاف وهـــذا يساوي ١٢ بالمئة من مجموع ٦٠ الف عامل عربي اجـــير . هذا ما اعلنه يعقوب كوهـــن نائب رئيس الدائرة العربيـــة في اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت . وهذا بالطبـــع هو العدد الرسمي ولا يشمل مئات العاطلين غير المسجلـــين في اماكن العمل .

وكانت الدائرة العربية فـــي الهستدروت قد بحثت وضع البطالة في الوسط العربي وقررت اجـــراء مفاوضات مع دائرة الاشغال لضمان «اعمال مبادرة» للعاطلين الى ان يتم ايجاد اعمال دائمة لهم والتوجـــه الى الدوائر الحكومية بطلب رصـــد الاموال الكافية لهذا الغرض .

كذلك قررت وضع ترتيب خـــاص فيما يتعلق بفصل العمال العـــرب ، يطلب بموجبه من ادارة الاشغال عدم فصل اي عامل عربي يعمل في مكـــان عمل واحد خارج مكان اقامته وامضى فيه اكثر من سنة ونصف الا بموجب قوانين الفصل المتبعة في النقابـــات المهنية وبعد موافقة سكرتير نقابة عمال البناء فلكسر والدائرة العربية .

واعلن انه حسب البرامج العامـــة للهستدروت فستزداد الاشغـــال في المناطق العربية وستقام المعامـــل الصناعية في الناصرة وام الفحـــم ! وسيجري البحث في مقترحات عينيـــة بهذا الخصوص في الاجتماع الـــذي سيعقد هذا الاسبوع بين السكرتير العام للهستدروت أ. بيكر والدائرة العربية وممثلي الهستدروت فـــي مختلف الاماكن .

واعلن ايضا انه سيقوم جهـــاز هستدروتي يهودي عربي في سنـــة ١٩٦٧ للنشاط الثقافي في القـــرى العربية وفتح النوادي الهستدروتية فيها .

تعـــازي

الى آل عابد بوفاة المرحوم
نمـر العـابد

والى السيد ابراهيم المصري
وعـــائلته بوفاة اخيـــه المرحوم
محمـــد المصـري
احـر تعـــازينـــا

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي
خلية الشرقية ــ الناصرة

التذمر يسود سكان يافـة الناصرة بعـد اغراق شوارعهـا بالاوحـال

يافة الناصرة ــ لمراسلنا ــ يسود قرية يافة في الاســـابيع الاخيرة التذمر الشديد ، وخاصة سكان حي الجبل، في اعقاب الاعمال التي قامت بها ادارة المجلس المحلي في القرية بعد ان اوهمت السكان بانهـــا تنوي القيـــام بالعمـــران والتصليح ورصف الشوارع .

فبدون اي تفكير جدي قام رئيس المجلس المحلي بهدم بعض الجدران ليوهم الناس بانه وادارته بداوا بتصليح الشوارع ممـــا ادى الى اغراق الشوارع الرئيسية بالاوحال حتى اصبح من المتعذر المرور فيها وتحول بعضهـــا الى مستنقعـــات والبعض الاخر اغلق تماما . وقد ادى هـــذا العمل الى شجـــار بين الرئيس وبعض سكان حي الجبل عندما جاء الرئيس لهدم بـــعض الجدران .

انهم ارادوا من هذا العمل ذر الرمـــاد في العيـــون ليثبتوا انهـــم جادون في وعودهم التي نشروها في الصحف بعـــد ان سخرت منهم الجماهير .

وهذا العمل قام به الرئيس على عاتقه ، بـــدون قرار مـــن المجلس وبدون وجود ميزانيـــة له . ولقد اكتفت ادارة المجلس بالوعود التي قدمت لها من السلطات المسؤولة والتي لم ينفذ منها سوى ايام عمل قدمتهـــا وزارة العمـــل لكي تحمي الائتلاف الرجعي من الانهيار ، بعد ان اصبح معروفا لسكان القرية ان هذه الادارة برئيسهـــا الجديد جاءت لا لتعمر قرية يافة بل لتهدم ما كان من الممكن ان يجري تعميره بقيادة الادارة الديمقراطية .

هـــذا وقـــد علمت ان الجبهـــة الديمقراطية والكتلة الحيادية بعثا برسالة الى رئيس المجلس يطلبون فيهـــا عقد جلســـة للمجلس لبحث اوضـــاع الشوارع التي اصبحت قضية الساعة بالنسبة لقريتنا.

زاويـة الرياضـة

■ «ديفـورة مـاركـوس» ويوسيفيو رياضيا سنـــة ١٩٦٦ الاولان . ■مكابي يافا هزم مكابي حيفا (٢ : صفر) ــ ■بئر السبـــع خسر (صفر : ١) وصعـــد الـــى القمـــة ! ■ الناصرة في المركز الثـــالث عشر بعد خسارتها مع كريات حاييم (صفر : ٢) ! ■ شفيلد ــ تشيلي (٦ : ١) ! اينتـــر ــ ويوفيطوس (١ :١) .

ريـــاضيو سنة ١٩٦٦

في الاستفتاء الكبير الذي اجرتـــه الصحيفة الرياضية اليومية «اخبـــار الرياضة» والتي تصدر في اسرائيـــل فازت العـــداءه «دبفورة ماركـــوس» بلقب «الرياضي الاول» لسنة ١٩٦٦ في البلاد وقد سبقت العداءة الثانية «حانا شزيفي» بنقطة واحدة فقـــط وقد نالت ٩٤ نقطة ، يليها في المركز الثالث لاعب كرة السلـــة (كوهـــين مينس) وقد نال ٧٦ نقطة . اما مـــن لاعبي كرة القدم فقد نال لاعب بيتـــح تكفا الدولي (روزنتال) باكثر النقـــط وفاز بلقب احـــن لاعـــب كرة قـــدم في البلاد لسنة ١٩٦٦ .

ــ في العالـــم ــ

وفي نفس الاستفتاء فاز نجم كـــرة القدم العالمي ، وبطل كاس العالـــم يوسيفيو الموزنبيقي الذي يلعـــب في فريق (بنفيكا) البرتغالي فاز بلقب «الرياضي سنة ١٩٦٦ الاول في العالم» ونال ١٠٥ اصوات يليه العداءالامريكي الشهير «جيم رايان» ونال ٨٢ صوتا ، اما محمد علي كلاي فقد فاز بالمركـــز الرابع وله ٤٣ نقطة فقط .

ــ الـــدوري الممتـــاز هـــذا الاسبـــوع ــ

اتسمت مباريات فرق الدرجـــة الممتازة هذا الاسبوع بالمفاجاتـــ في اغلبها فعلى ملعب حيفـــا البلـــدي استطاع مكابي يافا ضيف مكابي حيفا ان يهزم الاخير بهدفين مقابل لا شيء وبذلك تزحزح مكابي حيفا عن القمة ، وصعد مكابي يافا الى المركز السادس وله ١٢ نقطة . سيطر لاعبوا حيفـــا على منتصف الملعب بتنقلاتهم القصيرة السريعة ، الا انها لم تسفر عن شيء نتيجة هذه الخطة الطبيعية ــ امـــا مكابي يافا فقد لعب مباراة تميـــزت بالكفاح والعرق وقد كانت هجماتـــه اكثر خطورة على المرمـــى فسجلـــت هدفين في مرمى حيفا اولهما من ضربة جزاء ١١م في الدقيقة ٤٤ واشكنازي في الدقيقة ٥١ (٢: صفر) بين مكابي يافا ــ مكابي حيفا .

في تل ابيب تحققت ثاني هزيمـــة لشمشون المشهور على يد لاعبي بيتح تكفا الضيوف وقد سجل لاعبوه ثلاثة اهداف متتـــاليـــة في مرمى شمشون خـــلال خمس دقـــائق فقط ، وبذلك هبط شمشـــون الى المركز الرابـع وصعد بيتح تكفا الى المركزالخامس من الثامن . وفي القدس كانت المفاجاة الثالثة حيث استطاع فريق هبوعيل ان يفـــوز على بئر السبـــع «المركـــز الاول» بهدف واحد مقابل لا شيء في مباراة تميزت بالكفاح والاثارة مـــن قبل الفريقين .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كما يلي :

بني يهودا ــ مكابي نتانيا (٢ : ١)
مكابي تل ابيب ــ هكواح (٣ : ١) .
هبوعيل تل ابيب ــ رمات غان (٢ :١)
هبوعيـــل حيفـــا ــ محني يهودا (١ : صفر) ،
شعرايم ــ نستصيونـــا (٢ : صفر) .

ــ الناصرة في خطـــر ــ

على ملعب كريـــات حاييم تحققت هذا الاسبوع واحدة من الهزائم التي مني بها فريق الشباب منذ اسابيع : من مكابي بيتح تكفا (صفر : ١) ، من طبرية (١ : ٤) ، من صفد (صفر : ٢) واخيرا من كريات حاييم (صفر : ٢) .

ولولا الحظ لهبط الفريق الى المركز الاخير . اما الان فهو في المركز الثالث عشر وله ٨ نقاط فقط بفارق قـــدره ٣ نقاط بينه وبين الاخير .

بعد الهزائم المتتالية هذه نستطيع التكهن بـــالسبب وللمـــدرب القســـم الاكبر في ذلك وقد اثبت فشله فعلا . في لقـــاء الناصرة ــ كريـــات حـــايم الاخير قدم الشبـــاب مباراة لا بـــاس بهـــا الا ان غيـــاب (رمزي) الهداف السريع ، ونسيم ، وسمير مظهر قلب الدفاع كان له الاثر في خسارة هـــذا الاسبوع ، نتمنى لكل منهم الشفـــاء العاجل ونامل مشاهدتهم في المباريات القادمة لان الناصرة في حاجة مـــاسة لهم بالفعل . اما لاعبو كريات حاييم فقد قدموا عرضا قويا وسريعا كعادتهم واحرز هدفيه لاعبه الناشيء (روماني) في الدقائق (٧ و ٣٧) .

اما نتـــائج مباريـــات فرق الدرجة الاولى الاخرى :

مكـــابي الخضيـــرة ــ هبوعيـــل هرتصليـــه (١ : ١) ، مكـــابي رمـــات عميدار ــ بيتار القدس (٣ : صفر)!! هبوعيل صفد ــ هبوعيل كفار سابـــا (صفر : صفر) !! بيتـــار تل ابيب ــ بيتار الرملة (٢ : ١) ، هبوعيل طبريا ــ هبوعيل عكا (١ : ١) هبوعيل حولون ــ هبوعيـــل اللد (٢ : صفر) ، بيتـــار نتانيا ــ كفار بلوم (٣ : ٢) .

يوسيفيو رياضي سنة ١٩٦٦ الاول

ــ اخبـــار متفرقـــة ــ

في القـــاهرة : فاز فريق سرايفوا

لكاتبنا الرياضي : [illegible]

بطل يوغسلافيـــا في كـــرة القدم على فريق النادي الاهلي ــ ٣ : صفر ــ وقد قدم الفريقان عرضا سيئا لم يتوقع من الفريق الزائر خـــاصة اما الاهلي فكان لغياب ــ الشربيني ــ روح الدفاع وطـــه اسمـــاعيل روح الهجوم الاثـــر الكبير على النادي الاهلي وعرضه في لقاء الجمعة الماضي .

في ميلانو بايطاليا : في المباراة الاكثر حســـاسيـــة للفرق الممتازة تعـــادل «اينتـــر» الفريق الاول مع يوفنطوس (١ : ١)وقد تميزت المبـــاراة بالسرعة والاثـــارة والفن والجدير بالذكر ان فريق (اينتر) يتصدر الفرق وله ٢٢ نقطة يليه يوفنطوس وله ٢١ نقطة ثم نابولي ٢٠ نقطة .

في لندن : حدثت مفاجاة انكلتـــرا الكبـــرى هذا الاسبوع اذ استطـــاع فريق «شفيلـــد» من فرق الذيل ان يفوز على «التشيلي» في المركز الثـــاني (٦ : ١) !! وكان فريق «ويستهام» هو الفريق الانكليزي الوحيد الذي خسر مباراته على ارضـــه وذلك على يـــد فريق لستر (صفر : ١) .

في بـــاريس : فاز منتخب بـــاريس في كرة السلة على زمينتال الايطالـــي والحائز على كاس اوروبا (٨٠ : ٧٧) بعـــد ان كـــانت نتيجة الشوط الاول (٤٠ : ٣١) في مباراة حماسية ومثيرة

في حيفـــا : كانت مبـــاراة هبوعيل حيفا ــ محني يهودا اكثر مبـــاريات الموسم خشونة «وقلة ادب» اذ بعد مشادة عنيفة بين لاعبي المحني والحكم احتجاجا على احد الاهداف قفـــز احد لاعبي محني يهودا قاصـــــدا ضرب المصور الذي التقط لهم صورا كثيرة (اثنـــاء المعركة) وقد اغمى على الاخير لدقائق . وسيقدم اللاعب الى المحكمة هذا الاسبوع ويتوقع طـــرد لمدة شهر من الملاعب .

توفيق طوبي يسال وزير البوليس :

هل من حق البوليس ان يـــكسر بـــاب البيت لايصـــال تبليـــغ محـــكمة

القدس ــ لمراسل الاتحـــاد البـــرلمـــاني ــ قـــدم عضـــو الكنيســـت تـــوفيق طـــوبـــي استجوابـــا الى وزير البوليس يطلب منـــه التحقيق في سلوك البـــوليس رقم ١٢٧٦٦ الذي قـــام مســـاء يـــوم الخميس ٦٦/١٢/٧ بكســـر بـــاب بيت المواطن عفيف محمد بيـــادسة من باقة اثنـــاء غيـــاب صـــاحب البيت بحجة تبليغـــه لحضور المحكمة .

ويـــذكر عضـــو الكنيســـت توفيق طوبي في استجوابـــه ان البوليس دخـــل البيت عنـــوة على الرغم من غيـــاب صاحب البيـــت ليـــروع الزوجـــة واطفـــالهـــا . وطالب توفيق طوبي في استجوابه بالتحقيق في هذا الاعتـــداء على حرمـــة المواطنين وبيوتهم .

عرائض في المغـــار تطـــالب بالضغط لدى الشركـــات لشـــراء الدخـــان

المغـــار ــ لمراسلنا ــ وقـــع مزارعو المغار على عريضتين ، الاولى الى وزيـــر الزراعـــة في القدس ، والثـــانية الى مدير الجمـــارك العـــام في القدس يطلبون فيهما التدخل للضغط علـــى شركـــات التبـــغ لشـــراء محصـــول ١٩٦٦ من التبغ .

ان المزارعين بداوا بالصرف على هـــذا الموسم منـــذ اواخر ١٩٦٥ اي منـــذ ١٥ شهـــرا ، وحتى الان لم يقبضـــوا اغورة واحـــدة على حساب هـــذا الموسم مما يسبب لهم مصاعب كبـــيرة في المعيشـــة وعجـــزا بالنسبة للسنة القادمة .

والجميـــع ينتظرون مـــاذا سيفعـــل الوزيـــر ومديـــر الجمارك لمساعدة الفلاحين على بيع انتـــاجهم الـــذي لا يسمح ببيـــع غـــرام واحـــد منـــه في السوق الحرة .

كفـــى تشـــريـــداً

بتاريخ ٦٦/١٢/٢٠ اصدرت محكمة الصلح في عكا قرارا شديدا بحق عدد كبير من لاجئي كابول القيمين في حي «وعرة الشيخ رومي» ، ويهدد القرار بهدم بيوتهم اذا لم يدفعوا ايجارا عن سكناها بحجة انها املاك دولة .

وهـــذه البيوت بنوهـــا بـــايديهم واموالهم وهم يدفعون عنها ضريبـــة املاك . وقد اقام فيها هؤلاء اللاجئون منذ التشريد في سنة ١٩٤٨ . وهـــم يحتجون على محـــاولة السلطـــات لارغـــامهم على التنـــازل عن اراضيهم المصادرة بحجة قانون الحاضر غائب. وهم يستصرخون الضمائـــر الحية للوقوف الى جـــانبهم في نضـــالهم العـــادل ضد تشريدهـــم مرة اخرى ، الامر الذي يعرض مستقبلهم ومستقبل اطفالهم للبؤس والشقاء .

مـــع الاحتـــرام
زكي وحش الهيبي

تعـــزيـــة

الى عـــائلة امسيس بالرملة
نعزيكم بوفـــاة
سليم نجيب امسيس
للفقيـــد الرحمـــة
ولكمُ الصبر والسلـــوان
الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي
الرملـــة

بعد تاييد مجلس العمال لمطالبهم
عمال ميناء اسدود ينهون اضرابهم عن الطعام

اسدود ـ انهى ٤٠ عاملا من عمال ميناء اسدود في منتصف ليلة السبت الماضي اضرابهم عن الطعام الذي استمر ثلاثة ايام بعد ان تعهد لهم مجلس عمال اسدود خطيا بتاييد نضالهم .

وجاء في التعهد الذي بعث به المجلس للعمال ان المجلس يؤيدهم في المطالبة باعتبارهم عمالا دائمين اسوة بزملائهم الذين سبقوهم في العمل . واذا لم تلب طلباتهم خلال اسبوعين فسيقف المجلس الى جانبهم ويؤيدهم في كل الخطوات التي يقررون اتخاذها

وقد وافق اعضاء مجلس العمال على هذا التعهد بالاجماع وكان اضراب الطعام الذي اعلنه هؤلاء العمال قد اثار ضجة كبيرة في دوائر الهستدروت وحظي بتاييد الراي العام في اسدود مما دعا مجلس العمال الى المسارعة لانهاء الاضراب .

تصرفات مغايرة للقانون
يقوم بها سكرتير مكتب العمل في كفر ياسيف

كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ يقوم فهد قبطي سكرتير مكتب العمل في كفرياسيف والمسؤول عن تسجيل العمال العاطلين عن العمل بتصرفات استفزازية ضد العمال لحرمانهم من الحصول على العمل الملائم لهم حسب مهنهم . اذ انه يرفض تسجيل اصحاب المهن والدرجات في اعمالهم الا بعد الحصول على شهادة من مكتب وزارة العمل في حيفا وذلك خلافا لقانون مكتب العمل .. كما يرفض تسجيل العمال غير المتزوجين بينما يسجل من يريد حسب هواه .

ان المادة ٣٩ من قانون مكاتب العمل تفرض على المكتب تسجيل العمال المهنيين وغير المهنيين كعاطلين عن العمل .

وقد ادت تصرفات فهد المذكور الى حرمان العاطلين عن العمل من التسجيل في مكتب العمل والحصول على عمل يعتاشون منه . فمكتب العمل في حيفا يرفض اعطاء العمال الذين يرسلهم فهد قبطي اليه الشهادات ويحولهم الى عكا . ومكتب العمل في عكا بدوره يرفض اعطاءهم هذه الشهادات ، كما جرى مع العامل المهني جريس طنوس من ابو سنان .

واكثر من ذلك فان فهد قبطي المذكور يتشاجر مع العمال كما حصل مع جورج انيس لاذقاني من كفرياسيف الذي قدم للمحكمة بتهمة ملفقة فبركها عليه هذا المسؤول .

ان العمال في كفرياسيف يطالبون المسؤولين بوضع حد لتصرفات هذا الموظف المغايرة للقانون تماما .

الكتلة الشيوعية تطلب بحث رفع سعر الحليب

قدم عضو الكنيست ، ماير فلنر ، الى رئاسة الكنيست موضوعا عاجلا لجدول الابحاث ، باسم الكتلة الشيوعية وهو : رفع سعر الحليب بمقدار ٢٠ المئة .

وفي تفسيره ضرورة الاسراع في بحث هذا الموضوع قال ماير فلنر : «امام اتساع البطالة والوضع الصعب الذي يتردى فيه عمال كثيرون ، وخاصة في مناطق التطوير ، يسدد رفع سعر الحليب ضربة شديدة لعائلات كثيرة . ان هذا الرفع (في سعر الحليب) منذ ١٢/٢١ ولا تزال الامكانية موجودة لالغائه» .

تهنئة

الى رفيقنا العزيز
عثمان ابو راس وزوجته
لكم منا اطيب التهاني واجمل الامال والاماني بالمولود الجديد
سليمان
لجنة منطقة المثلث
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تهنئة

تهانينا القلبية الى الرفيق حسن الشاعر وزوجته بالمولود الجديد **خالد**
الحزب الشيوعي
كفرياسيف

تهنئة

الى الرفيق احمد سعيد حسين وزوجته نهنئكما بالمولودة الجديدة
فرع الحزب الشيوعي
والشبيبة الشيوعية ـ الطيبة

ازفستيا : مقترحات بريطانيا خدمة سافرة ـ بقية

التماثل» .

وكتبت صحيفة الجيش في هانوي ان الاقتراح البريطاني لا يختلف عن موقف الولايات المتحدة المعروف في هذا الشان . ووصفت وزير خارجية بريطانيا بانه بوق وزير خارجية امريكا ومبعوث واشنطن .

ولم يخف جونسون سروره الشديد من اقتراح بريطانيا هذا بعقد مؤتمر بين ممثلي الولايات المتحدة ، وفيتنام الشمالية ، وفيتنام الجنوبية .

اوثانت : اوقفوا قصف فيتنام الشمالية

ودعا السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، الولايات المتحدة الى وقف قصف فيتنام الشمالية بدون شروط . وكتب اوثانت الى ارثور غولدبرغ ممثل الولايات المتحدة في هيئة الامم اذا قمتم بهذا العمل ، واذا كان بالامكان تمديد اتفاقية وقف اطلاق النار بمناسبة راس السنة فسيصبح بالامكان الوصول الى تطورات ايجابية بعد ذلك .

واشنطن : لا !

وجاء من واشنطن ، ان الرئيس جونسون غير موافق على الحد من اتساع عمليات قصف فيتنام الشمالية

وجاء من هانوي ، انه رغم اتفاقية وقف اطلاق النار ، الا ان الطائرات الامريكية قد قامت بقصف مدينة نين مين وقرى اخرى .

وفي الجنوب ، قامت القوات الامريكية بقصف وضرب قوات جبهة التحرير الوطني واعلن الناطق الامريكي ان وحدة من المظليين الامريكيين قد حصلت على الاذن من القيادة الامريكية في سايغون بمهاجمة الثوار .

جبهة التحرير الوطني تعلن هدنة لمدة اسبوع

واعلنت جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية ان قواتها ستحافظ على الهدنة لمدة اسبوع ، بمناسبة راس السنة الفيتنامية . وجاء في بيان جبهة التحرير ان الهدنة جاءت لتمكن جنود حكومة الدمى في سايغون من زيارة عائلاتهم في المناطق الريفية. اما السلطات العسكرية الامريكية وسلطات سايغون ، فقد اعلنت انها قد توافق على وقف اطلاق النار لمدة اربعة ايام فقط . واعلن وزير الخارجية الامريكي دين راسك ان اقتراح جبهة التحرير حول تمديد مدة وقف اطلاق النار سيكون موضوعا لبحث جميع الحكومات المشتركة في الحرب الفيتنامية . ورفض الادلاء بموقف الولايات المتحدة من هذا الاقتراح .

هانوي : النصر اكيد

واعلنت سلطات هانوي ، يوم امس الاول ، ان النصر مضمون للشعب الفيتنامي . واعربت عن استعدادها للاستمرار في القتال عشر سنوات او اكثر اذا تطلب الامر ذلك .

وكتبت الصحيفة الناطقة بلسان حكومة هانوي في حوزتنا الان شبكة للدفاع ضد الطائرات منتشرة في جميع انحاء البلاد ، لدينا قوات خاصة لصد سلاح الطيران الامريكي . وقالت الصحيفة ان ١٦١٩ طائرة امريكية قد اسقطت في سماء فيتنام الشمالية ، واسقطت الاف الطائرات الامريكية الاخرى في الجنوب .

مليون قتيل وجريح في فيتنام

اذاعت وكالة انباء فيتنام الشمالية ان اكثر من مليون من جنود العدو قد قتلوا او جرحوا في السنوات الست الاخيرة ، ومن بين ال ١٠٠٥٠٠٠٠ ... جريح كان ١٢٢٢٥٠٠ ...

عمال كفر ياسيف يطالبون بالعمل

كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ حوالي خمسين عاملا عاطلا عن العمل معظمهم من الشباب ارسلوا هذا الاسبوع عريضة الى وزير العمل يطلبون فيها ايجاد اعمال لهم بعدما مضى عليهم اشهر دون عمل (بين شهر الى ثلاثة اشهر) .

ومن هذه العريضة ارسل الموقعون نسخة الى المجلس المحلي في القرية ، ونسخة اخرى حملها وفد عنهم وقدمها الى المسؤول عن مكتب العمل في القرية .

صحف الصين ـ بقية

.. واكدت الصحيفة على ضرورة تحول القوات الصينية المسلحة الى «جامعة لدراسة تعاليم ماوتسي تونغ» و... ان التدريب العسكري يجري سوية مع الخبرة السياسية .

واعلنت حكومة الصين ان التفجير الذري الصيني الاخير يشكل خطوة هامة نحو توسيع البحث في البناء الداخلي للجزئيات الاساسية للذرة. واعلنت وكالة الانباء الصينية ان العلماء الصينيين قد استطاعوا خلق نظرية جديدة تقول ان الجزئيات الاساسية للذرة تتالف من جزئيات ذرية اكثر فاكثر . ولم تنشر وكالة الانباء الصينية تفاصيل عن هذه النظرية .

كلمة الاتحاد ـ بقية

الى سلسلة من ردود الفعل» ...

الذي يعلمه القاصي والداني ان السكان العرب في اسرائيل لم ينقسموا يوما ما الى مخلصين للدولة وغير مخلصين للدولة .. بل الى جبهة موحدة الصف ، ضد سياسة الاضطهاد وسلب الحقوق والحريات وزبانيتها .

ومن قال ان الاخلاص للدولة يعني الاخلاص لشخص امنون لين او «حط عصا الطاعة» لعمه ابا حوشي !! فمن الوقاحة القاء قفاز «الاخلاص للدولة» في وجه كل من يعلن عن قرفه من الاساليب الفاشمة التي يعامل بها العرب في اسرائيل...

الجماهير العربية لها من الادراك بحيث انها حين تسمع مثل هذه التصريحات من الشيوعيين ومؤيديهم ، لا تقابلها الا بالابتسامة الساخرة .. فقد سمعت قبل امنون لين ، من يوجه اتهامات مماثلة الى رئيس الحكومة الحالي من حزب امنون لين .

اشكول يعتقد ان مستقبل اسرائيل رهن ببقاء عرش الحسين في الاردن !!

وامنون لين ووراءه غولده مئير يعتقدان بان اخلاص العرب للدولة لا يتم الا على يد سيف الدين الزعبي !!

ان لله في خلقه شؤونا .

اما «كعب اخيل» ... بالنسبة لنا ، نحن الشيوعيين ، ان امنا هي الطبقة العاملة ، وجماهير الشعب المضطهدة ـ بالفتح ـ ... وكما انه من رابع المستحيلات القضاء على الطبقة العاملة ، فنحن هنا .. يا امنون لين ، باسم الشعب.

اطلاق النار ـ بقية

جندي اسرائيلي بجراح طفيفة . وقال الناطق العسكري الاسرائيلي ان اطلاق النار جاء نتيجة دخول بعض السوريين القطاع المجرد من السلاح ، وقال : بعد تبادل اطلاق نيران الاسلحة الخفيفة اطلقت المواقع السورية نيران مدافعها الثقيلة على المواقع الاسرائيلية .

وقال الناطق السوري ان القوات الاسرائيلية بدات باطلاق النار على المواقع السورية فردت عليها القوات السورية بالمثل .

تعزية

الى توفيق الاسعد واخوانه والى عموم ال ظاهر تعازينا الحارة بوفاة **امينة اسعد ظاهر**
حركة الصداقة بين
اسرائيل
والاتحاد السوفييتي
حيفا

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

اجتماع عمالي ضد البطالة في عرابة

عرابة ـ لمراسلنا ـ عقد فرع الحزب الشيوعي في عرابة اجتماعا عماليا يوم السبت الماضي (١٢/٢٤) ، في نادي الحزب في القرية لبحث اوضاع العمال وازمة البطالة .

وقد قدم الرفيق ابراهيم شكري شرحا مفصلا عن ازمة البطالة في البلاد عامة وفي قرى قطاع البطوف سخنين ، عرابة ، دير حنا واكد اهمية تنسيق العمل بين العمال العاطلين في القرى الثلاث واهمية التسجيل في مكتب العمل .

وبعد النقاش انتخب الاجتماع لجنة لمواصلة النضال وتنسيقه مع اللجان في القرى المجاورة وقرر المطالبة بايجاد العمل للعمال العاطلين كما بعث المجتمعون ببرقية احتجاج الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت ضد ملاحقة العمال العرب في اماكن عملهم .

هذا وقد وقع عشرات العمال على عريضة موجهة لوزير العمل مطالبين بفتح مكتب عمل في القرية وتوفير العمل للعمال العاطلين .

عدوان عنصري في رمات ابيب على ثلاثة عمال عرب

الطيبة ـ لمراسلنا ـ اضطر ثلاثة عمال بناء مضى عليهم في شركة سوليل بونيه في رمات ابيب اكثر من شهر ، الى ترك العمل بسبب تكرر العدوان عليهم من قبل عدد من العمال اليهود الذين يعملون في نفس مكان العمل .

والعمال الثلاثة هم جميل مصطفى مصاروة من الطيبة ، ويوسف عومحمد عمادي من قلنسوة .

فقبل اسبوع حاول بعض العمال اليهود استفزازهم ليجروهم الى شجار فلم ينجحوا وشتموا دينهم وقالوا لهم اذهبوا الى عبد الناصر ليعطيكم عملا !!

ويوم الثلاثاء (١٢/٢٧) جاء عدد من العمال اليهود مطالبين بالعمل فشغلهم مدير العمل . واثناء العمل اعادوا نفس الاسطوانة في التهجم على العمال العرب وشتمهم ! ولما لم ينجر العمال العرب وراء الاستفزاز محاولين تفهيمهم ان المستغلين وحدهم هم الذين يستفيدون من الكراهية بين العمال اليهود والعرب هجموا عليهم وانهالوا عليهم ضربا . واضطر العمال العرب امام هذا العدوان الى الدفاع عن انفسهم . وقد اتصل مدير العمل بالبوليس الذي جاء بعد ان كان بعض العمال اليهود قد تمكنوا من ايقاف العدوان .

وامام هذا العدوان اضطر العمال الثلاثة الى ترك العمل بعد ان اثخنوا بالجراح . وقد حصل احدهم على تقرير طبي بخمسة ايام .

وقد ادى هذا العدوان الى استنكار شديد في صفوف العمال العرب .

استفزازات بوليسية لارهاب شباب عرابة

عرابة ـ حسين ياسين وتركي منيف قرارة عضوان في اتحاد الشبيبة الشيوعية . وبينما كانا بتاريخ ٦٦/١٢/٢٤ ، الساعة ٦،٣٠ يسيران في الشارع اوقفهما جاويش البوليس احمد جابر محاولا استفزازهما بتوجيهه اسئلة مثل : لماذا تسيران سوية في هذا الشارع ؟ وباستعمال التهديد والوعيد والاستهزاء ومطالبا بابراز هويتيهما . ثم تركهما متوعدا بوقوعهما بين يديه في المركز .

والجدير بالذكر ان نفس الحادث جرى مع الشاب محمود نمر نصار فبعد التحرش به وهو سائر في الشارع اخذه البوليس الى المركز بحجة انه لا يحمل هوية وعند المركز تركه قائلا : يكفيك هذا عقابا !

ان هذه الاستفزازات تعيد الى الاذهان قصة الشاب سعيد علي نصار الذي سجن اربعة اشهر بحجة اهانته البوليس ، مع ان البوليس ، هو الذي كان قد تحرش به .

ان سكان عرابة يرون في هذه التحرشات والاستفزازات البوليسية محاولة لكبت صوت شباب عرابة المناضلين ضد سلب اراضيهم وهضم حقوقهم ، وهم يحتجون بشدة على هذه التحرشات والاستفزازات .

محكمة مركزية حيفا
قضية وصية رقم ١٢١٦ سنة ٦٦

بخصوص تركة المرحوم محمد صالح علي الخطيب .

الطالب : هاشم الخطيب محامي من قرية المكر .

دعوة : ليكن معلوما بان الطالب المذكور اعلاه قد قدم طلبا لهذه المحكمة لاصدار قرار حصر ارث المرحوم المذكور اعلاه وقرار تصديق الوصية من تاريخ ٢٢ـ١ـ٦٦

واني ادعو كل شخص يدعي باية حقوق بالتركة المذكورة ، ويريد الاعتراض على الطلب المذكور ، عليه ان يقدم اعتراضه على الطلب المذكور خلال ١٥ يوم من تاريخ النشر ، والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش . رازي ـ حاكم ومسجل

تعزية

الى الاخ عوده الاشهب وعائلته في حيفا
تعازينا الحارة بوفاة شقيقتكم المتوفية في القدس في الاردن
لكم من بعدها طول البقاء
فرع الحزب الشيوعي
حيفا

تعزية

تعازينا الحارة الى الزميل
عوده عباس الاشهب
في حيفا
بوفاة شقيقته المتوفاة في الاردن
عمال مطبعة الاتحاد
حيفا

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ فرع حيفا
يدعو جمهور الشباب للاستماع الى محاضرة عن :
معركة النفط في العالم العربي
يلقيها الرفيق :
سالم جبران
وذلك يوم الخميس ٦٧/١/٥ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة الثقافة شارع مار يوحنا ٣٩

من مدينة يافا يهنئون المواطنين
باعياد راس السنة والميلاد والفطر المجيدة

تعزية

الى الاخ العزيز عوده عباس الاشهب وعائلته في حيفا
احر التعازي لكم ونشاركم مصابكم الاليم بوفاة شقيقتكم في مدينة القدس . للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء
حسن ابو عيشه وعائلته
صبحي بلال وعائلته

تعزية

احر التعازي نقدمها الى الرفيقين امين محفوظ وهاني نعيم القدحه ولعموم ال القدحه واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحوم
نعيم موسى القدحه
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
الحزب الشيوعي
الشبيبة الشيوعية
الناصرة

تعزية

تعازينا الحارة الى ال صفيه وجميع الاقارب بوفاة المرحوم
راجح صفيه
عن عمر يناهز ال ٦٥ سنة
كتلة كفرياسيف
الدمقراطية
الحزب الشيوعي
الاسرائيلي
فرع كفرياسيف

تعزية

احر التعازي الى ال كلداني واقربائهم وانسبائهم بوفاة المأسوف على شبابه
سمعان كلداني
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
الحزب الشيوعي
الاسرائيلي ـ حيفا